

The Effect of Peer Teaching Strategy and Simultaneous Round Table Strategy on Developing Speaking Skills in the Arabic Language among Seventh-Grade Students in Jordan

Osama Omar Mahmoud Odallah^{1*}, Abdullah Azzam Al-Jarrah²

¹ Ministry of Education, Jordan

² Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Educational Sciences, Mutah University, Jordan

Received: 18/2/2022

Revised: 11/4/2022

Accepted: 28/4/2022

Published: 15/6/2023

* Corresponding author:

osa.oma@hotmail.com

Citation: Odallah, O. O. M. ., & Al-Jarrah, A. A. (2023). The Effect of Peer Teaching Strategy and Simultaneous Round Table Strategy on Developing Speaking Skills in the Arabic Language among Seventh-Grade Students in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2), 413–427. <https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.640>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aims to reveal the effect of the strategies of peer teaching and the simultaneous round table in developing speaking skills in Arabic language among 7th grade students in Jordan.

Methods: A quasi-experimental approach was used. The study sample consisted of 48 students from the 7th grade at The University School, which follows the Directorate of Private Education. The school was chosen purposively, and the study sample was divided into three groups: two experimental groups and a control group. The first experimental group was taught using the peer-teaching method, the second experimental group was taught using the simultaneous round table method, and the control group was taught using conventional methods. The speaking scale was used, and its validity and reliability were verified.

Results: The study results showed statistically significant differences in the means of the three study groups on the speaking scale, indicating the effectiveness of the peer teaching strategy and the simultaneous round table strategy compared to conventional teaching.

Conclusions: The study concludes that training courses should be conducted for Arabic language teachers in the upper basic stage to help them prepare and implement lessons using the peer teaching strategy and the simultaneous round table strategy.

Keywords: Peer Teaching, synchronous round table, speaking skills.

أثر استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن

أسامة عمر عودة^{1*}، عبد الله عزام الجراح²

¹ وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

² قسم فلسفة المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

المنهجية: اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة الجامعة التابعة لمديرية التعليم الخاص، وتم اختيار المدرسة بطريقة قصدية، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى ثلاث مجموعات، حيث تم التعيين العشوائي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة تدريس الأقران والمجموعة التجريبية الثانية بالطاولة المستديرة المتزامنة، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستخدم مقياس التحدث الذي تم التحقق من صدقه وثباته.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الثلاث على اختبار التحدث تعزى إلى استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات: أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في إعداد الدروس وتنفيذها وفق استراتيجيتي التدريس بالأقران والطاولة المستديرة المتزامنة.

الكلمات الدالة: تدريس الأقران، الطاولة المستديرة المتزامنة، مهارات التحدث.

المقدمة:

اللغة أداة اتصال بين الأفراد والجماعات ووسيلة للتفاهم فيما بينهم، واللغة العربية من أهم اللغات الحية التي يتواصل بها البشر فيكفي أنها لغة القرآن الكريم، التي تمتاز بالفصاحة والبلاغة والبيان، وهي وسيلة الاتصال بين الناس لأنها تساعد على تبادل الخبرات، كما أنها تعمل على انتقال التراث الحضاري من جيل إلى جيل، والحفاظ على حضارة الأمة الإسلامية وثقافتها، وتهتم المؤسسات التربوية بتعليم اللغة العربية، وتنمية المهارات الرئيسية لدى الطلبة كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات ترتبط ببعضها، كما تؤثر وتتأثر ببعضها.

ويعد الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية، هو إكساب الطالب المهارة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويًا أم كتابيًا، وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين قارئ وكاتب، وعلى هذا الأساس فإن لغة أربع مهارات هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي (أبو النور وفرحات ومحمود وعبد الفتاح، 2012).

وتعد مهارة التحدث والاستماع الوسيلة الأولى للتواصل مع الآخرين، فمن خلال مهارة التحدث يتمكن المتحدث من نقل ما لديه من أفكار والتعبير عما يجول في نفسه من مشاعر وأحاسيس، ولذلك فإن تنمية مهارة التحدث لدى الطالب تمكنه من امتلاك مهارات القراءة والكتابة والاستماع، ويسلك الطريق السليم للنجاح والتميز في التحصيل الدراسي، على اعتبار أن التحصيل الدراسي يعتمد بشكل كبير على مهارات اللغة لدى الطالب (أبو عجمية، 2019).

إن أحد مظاهر الرقي اللغوي والتقدم الثقافي في المجتمع هو قدرة الطلبة على التعبير عن حاجاتهم وأغراضهم، والتحدث عن مقاصدهم بعبارات خالية من الأخطاء تتسم بالوضوح والجمال والقوة، وعليه، لا بد للطالب أن يمتلك مهارة التحدث التي يتمكن بواسطتها من التواصل مع الآخرين، والتعبير عما يجول في نفسه من أفكار ومشاعر وأحاسيس. وتسعى المدرسة الآن إلى تطوير هذه المهارات حتى يصل الطالب إلى إتقانها؛ وذلك لما للتحدث من قيمة في الحياة العلمية والعملية، ويعد التحدث — في مرحلة الطفولة — عماد الثروة اللغوية للطفل التي تمهده لتعلم القراءة، كما يعد التحدث قوام التعبير الحر للطلاب في المدرسة، ويكسب التدريب على التحدث الجرأة ومواجهة الجمهور لدى الطالب، وسرعة التفكير والتعبير، والأداء بدقة وانطلاق (المستريحي، 2019).

يمثل التحدث إحدى مهارات الاتصال اللغوي، والتحدث من حيث طبيعة اكتساب اللغة يأتي بعد الاستماع الذي يعد مفتاح الاكتساب اللغوي، فالطفل يسمع أولاً ثم يحاكي ما يسمع، أما من حيث تعليم اللغة فإن الكلام يعد مفتاح تعليمها لأن معلم اللغة يتكلم، فيستمع إليه المتعلم، فيتعلم وعلى هذا الأساس يمكن القول إن تعليم اللغة يبدأ بالكلام أما تعلمها فيبدأ بالاستماع (عطية، 2007).

ويطلق على مهارات التحدث في مدارسنا التعبير الشفوي، وهو من أهم أغراض تعليم اللغة وإتقانها، ويعد أسس الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين الطلبة منها، وهي مرتبطة بفروع اللغة الأخرى مثل القراءة والنحو والإملاء والكتابة، فهي روافد لها تقويها وتحسنها وتضبطها (البيجة، 2005).

والتحدث لغة التكلم، ويقال: تحدث إليه، وتحدث القوم وتحدثوا، والحديث كل ما يتحدث به من كلام وخبر، ويقال: "الحديث ذو شجون" (ابن منظور، 2010).

ويعرّف الطيب (2010: 96) مهارة التحدث بأنها "قدرة المتحدث على صوغ أفكاره، ومشاعره، وآرائه في ألفاظ مناسبة، تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس، أو تحريف"، وعرّف كل من المهدي وأبو عمر والحسنات (2017: 99) مهارة التحدث بأنها "مهارة إنتاجية تتضمن حافراً للمتكلم (المتحدث) وكذلك موضوعاً للحديث، بهدف إيصال رسالة أو فكرة أو مضمون معين".

ويرى الباحث أن مهارة التحدث هي قدرة المتحدث على إيصال أفكاره للمستمع بوضوح، وهي وسيلة مهمة في العملية التعليمية إذ يمارس فيها كل من المعلم و الطالب الكلام خلال مواقف الحوار و المناقشة المختلفة، وتتضمن قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره و مشاعره و آرائه بكلمات مناسبة تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس أو تحريف.

ومهارة التحدث من المهارات المهمة لتعلم اللغة العربية، وتمثل قدرة الطالب على صياغة أفكاره ومشاعره وآرائه في كلمات مناسبة، وتساعد الطالب على توصيل الفكرة أو المعنى المقصود للسامع دون لبس أو تحريف، ولهذه المهارة أهمية كبرى وأهداف بعيدة المدى إذ تساعد الطلبة على تعزيز الثقة بالنفس، وإعدادهم للمواقف التي تتطلب القيادة والخطابة، وزيادة الثروة اللغوية من الألفاظ والتراكيب التي تعينهم على التعبير عن أفكارهم، وتعمل على تقويم مشاكل التفكير والتعبير لدى بعض الطلبة، والارتقاء بالمستوى الثقافي لديهم (الطيب، 2010).

ومهارة التحدث مهارة مكونة من مهارات فرعية تشكل في مجموعها مهارة التحدث، ومن هذه المهارات: تغيير نبرة الصوت ونغمته بما يتلاءم مع التركيب اللغوي وما تقدمه الجمل من معاني التعجب والاستفهام وما شابه ذلك، واستعمال الحركات والإشارات الملائمة لمصاحبة لعملية الإلقاء، والتمكن من تقديم أفكار منظمة واضحة والسلاسة والوضوح والدقة في تناول الفكرة المراد التعبير عنها، وترابط العبارات وتلاحمها بحيث تبدو

الواحدة مكملية للآخرى، وتنظيم الأفكار تنظيمياً منطقياً متسلسلاً ضمن أسلوب متتابع مقنع، والطلاقة في الكلام، ووصف المشاهد والأحداث وصفاً مترابطاً بلغة سليمة، والتعبير عن المشاعر والأحاسيس بعبارات مترابطة ولغة سليمة، والتمكن من التمهيد والعرض والختام، والارتجال في الحديث، وإدراك العلاقات بين التراكيب اللفظية والمعاني، واستعمال اللغة الفصيحة، والالتزام بقواعد اللغة الأساسية (عطية، 2007).

ولمهاراة التحدث عدة خصائص، فهي عملية تفكير: فيجب على المتحدث أن يكون لديه فكرة عما سيقوله للمستمع ويرتبها ترتيباً منطقياً متسلسلاً، و يفكر في مدى تأثير هذه الأفكار على المستمع، ثم يبدأ بإسماعها للمستمع على شكل كلمات وجمل وأصوات معبرة. كما أن مهارة التحدث عملية بنائية تفاعلية: أي أن المتحدث يبدأ بتحديد فكرته ثم يختار لها ألفاظاً ومعاني لغوية مناسبة، ثم ينطقها بصوته، ويعبر عن معانيها، ويقوم المستمع بالاستماع للكلمات والجمل الحاملة للفكرة التي يتكلم بها المتحدث ليتمكن المستمع من فهم المعاني التي يرمي إليها المتحدث، كما تتصف مهارة التحدث بأنها عملية نفسية: أي أن هناك دافعاً لدى المتكلم ليتحدث عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وهذا الدافع إما أن يكون ظاهراً أو مخفياً عن الآخرين. كما أن مهارة التحدث عملية لغوية: أي أن المتحدث يقوم بالحديث عن الأشياء التي يريد إيصالها للآخرين بلغة سليمة وواضحة و صحيحة المعنى والمبنى، وهي عملية صوتية: حيث إن الصوت هو الذي يوصل اللغة إلى المستمعين و يعبر عنها (عبد الباري، 2011)

ويهدف تعليم الطلبة مهارات التحدث إلى جعل الطالب قادراً على التعبير بشكل صحيح عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته، وتزويده بما يحتاجه من ألفاظ ومفردات ومفاهيم ليضيفها إلى حصيلته اللغوية ليستفيد منها في حديثه وكتابته، وتمكنه من ترتيب الأفكار و التسلسل في طرحها والربط بينها، وتمكينه في استخدام صوته بصورة معبرة عن المعاني التي يتحدث عنها، وجعله قادراً على النطق السليم بحيث يوصل المعنى السليم إلى مستمعيه، وعلى استخدام علامات الوقف في مكانها الصحيح أثناء حديثه ومعرفة الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية، وأن يكون قادراً على بناء أسلوب خاص به يعبر به عما يقرأ، ويدعم ويقوي رأيه بالأدلة والبراهين التي قد تعلمها وعرفها وفهمها وحفظها، وجعله متمكناً من التحدث والحوار والمناقشة حتى يصبح الطالب قادراً على التحدث بطلاقة وتجاوز بعض العيوب النفسية كالخوف والخجل (الخميسة، 2012)

وقد يعمل المعلم على تنمية مهارة التحدث من خلال التخطيط لمواقف تعليمية تتيح للطالب التحدث، وتأخذ هذه المواقف التعليمية الصور الآتية (عيد، 2011):

- المحادثة أو التعبير الحر: وهي أهم أنواع النشاط اللغوي لأنها تبعث الحيوية والنشاط في الطالب.
- سرد القصص: وهي محببة إلى نفوس الطلاب وهي عوامل جذب لهم، ولا يقتصر جذبها على فئة معينة، بل إنها تهيمن على الصغار والكبار من الذكور والإناث، وللقصص أثر واضح في التأثير والتهذيب وبث الفضائل والأخلاق الحميدة في نفوس البشر، وخير ما يمثل ذلك قصص القرآن الكريم.
- التعبير الشفوي عن الصور بعبارات وكلمات تدل عليها.
- الإجابة عن أسئلة في دروس القراءة.
- وصف أماكن معينة أو التحدث عن شخصيات وطنية أو موضوعات سمعوها.
- استغلال مواقف تعليمية لتدريب الطلاب على إلقاء الخطب والمحاضرات.
- وتعد استراتيجية تدريس الأقران أو التعلم بالأقران من استراتيجيات التعلم النشط لأن المتعلم فيها يكون مشاركاً إيجابياً متفاعلاً مع قرينه أو أقرانه في عمليات التعلم والتعليم، وهي مبنية على أساس أن عملية التعليم موجهة نحو المتعلم وفيها يكون المتعلم محور العملية التعليمية، وهي عبارة عن نظام تعليم فيه يساعد الطلبة بعضهم بعضاً في بيئة تعلم تعاوني يتعاون فيها الطلبة مع أقرانهم تحت إشراف المعلم وإدارته (عطية، 2018).
- ويعرف الديب (2006، 303) استراتيجية تدريس الأقران "بأنها استراتيجية مصممة من المعلمين لتحقيق أهداف اجتماعية وأكاديمية وانفعالية، وهي نوع من التعلم التشاركي يقوم فيها جماعات من الطلاب في العمر نفسه بتعليم الواحد منهم الآخر تعليماً خاصاً". كما عرفها إبراهيم (2004، 869) بأنها: الاستراتيجية التي يقوم فيها الأفراد بتعليم بعضهم بعضاً كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها".

ويرى الباحث أن استراتيجية تدريس الأقران هي استراتيجية يتشارك فيها الطلبة في التعلم ويساعد بعضهم بعضاً لتحقيق أهداف ونتائج محددة؛ إذ يتأثر الطلبة أحياناً ببعضهم في المجال السلوكي والأكاديمي بدرجة أكثر من تأثرهم بالمعلم.

وتهدف استراتيجية تدريس الأقران إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المرتبطة بموضوع الدرس وبالطالب ومن أهمها إتاحة الفرصة للقرين الذي يقوم بدور المعلم للقيام بالنشاط التعليمي مع القرين الذي يقوم بدور المتعلم من خلال الأداء المشترك في المهارة المتضمنة في المادة العلمية، وتمكين القرين الذي يقوم بدور المعلم من القدرة على تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة إلى القرين الذي يقوم بدور المتعلم، وتقوية العلاقات بين الأقران وتطويرها من خلال تقسيم الأقران إلى مجموعات صغيرة وثنائيات، وتنمية خبرات ومهارات الأقران وتوسيع علاقاتهم الاجتماعية، وتنمية خبراتهم الاجتماعية وذلك بقيامهم بأدوار اجتماعية مختلفة (الزهراني، 2020).

ولاستراتيجية تدريس الأقران أهمية وفوائد كثيرة ومتعددة، فهي تعمل على توجيه الاهتمام الفردي للقرين بإتاحة فرص أفضل له للتعلم وفقاً

لقدراته وسرعته الخاصة في أداء المهام التي يقوم بها، وتوفير التغذية الراجعة المستمرة لتصحيح مجهودات الأقران، وتعزيز عمل الأقران معاً وتدريبهم على التعلم الجمعي والتعلم التعاوني الذي أصبح من الضرورات الاجتماعية والتعليمية؛ نظراً لتأثير ذوي المعرفة المرتفعة على أقرانهم وإسهامهم في تشكيل أفكارهم وتعزيزها وتعميقها، وكذلك تعمل استراتيجيات تدريس الأقران على تعزيز ثقة الطلبة ذوي مستويات الطموح المنخفضة الذين تقل ثقتهم بأنفسهم، لأنها تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادراً على التعلم فإنه من السهل عليهم أن يتعلموا هم أيضاً ويتقوا أكثر في قدراتهم على التعلم، كما يصلح هذا الأسلوب أيضاً لتحسين تعليم المضطربين انفعالياً ومساعدتهم على بناء الثقة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم (الطناوي (2013).

وتطبق استراتيجيات تدريس الأقران بأكثر من أسلوب أو نمط تبعاً لنوع القرين ومستواه العمري والمعرفي ومن هذه الأساليب الأسلوب الأفقي في اختيار القرين، وفيه يتعلم الطالب من قرين له في عمره وفي مستواه الدراسي من خارج صفه، ولكن بمستوى مرحلته. والأسلوب الرأسي في اختيار الأقران وفيه تتم المزاوجة بين الطلبة أو المجموعات على أساس التدرج الرأسي أي بين مرحلة ومرحلة أعلى كأن تكون بين الصف الأول والصف الثاني لضمان وجود تمايز بين الأقران في المستوى الدراسي والخبرات المكتسبة، وأسلوب الاندماج في برامج غير رسمية وفيه يندمج الأفراد أو المجموعات مع أفراد آخرين أو مجموعات أخرى أعلى مرحلة وأرفع مستوى لكنها تتولى مهمة التعليم خارج المدرسة (عطية، 2018)

ويضيف عبد السلام (2021) أساليب وأشكال أخرى وفقاً لعدد الأقران المشتركين في التعلم: كتعليم الأقران من فرد إلى آخر وفيه يشترك الطالب الأكثر مهارة مع الأدنى مهارة. وتعليم الأقران من خلال المجموعات الصغيرة: وفيه تشترك مجموعة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء معاً في تنفيذ بعض المهام، أما من حيث أشكال تعليم الأقران تبعاً لدور كل من القرين الذي يقوم بدور المعلم والقرين المتعلم كتعليم الأقران أحادي الاتجاه (ثابت) وفيه القرين الذي يقوم بدور المعلم بالتعليم طوال الوقت ويظل القرين (المتعلم) طوال الوقت مستمعاً، وتعليم الأقران ثنائي الاتجاه (التبادلي) وهو عبارة عن ثنائي من الأقران (قرين يقوم بدور المعلم) و(قرين يقوم بدور المتعلم) وكلاهما يتبادلان الأدوار وفقاً لكل مهارة.

ولكن ما يعني الباحث في هذه الدراسة هو الأسلوب الأفقي في اختيار القرين أكثر من الأساليب الأخرى كون أن هذه الدراسة طبقت على طلاب الصف السابع، وهذا يعني أهم في المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية نفسها، ولأن الصفوف مكتظة وأعداد الطلبة فيها كبيرة يصعب تطبيق الأساليب الأخرى، إلا أن استراتيجيات تدريس الأقران أو التعلم بالأقران لها خصائص ومميزات كثيرة ذكرها الزهراني (2020) وعبد السلام (2021) كما يلي:

- المرونة وإمكانية التكيف بحسب الحاجة وبحسب ما يتلاءم مع ظروف الموقف.
- التفاعل المباشر بين جماعات الأقران ما يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم.
- تتيح الفرصة أمام الطلاب للتدريب على مهارة محددة في مدة زمنية محددة.
- تحقق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل.
- تفيد في تنمية الثقة بالذات.
- تسمح بانتقال مسؤولية التعلم تدريجياً من المعلم إلى المتعلم.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية بالصورة المثلى يمكن اتباع الخطوات التالية:

- مرحلة التهيئة: حيث يبين المعلم مفهوم تدريس الأقران، وما يتوقع منه من فائدة للمتعلم وقرينه. ومن ثم شرح قواعد العمل، وما ينبغي على المتعلم، وما ينبغي على قرينه الذي يقوم بدور المعلم في عملية التعلم والتعليم.

- مرحلة التعليم: ويتم فيها مزاوجة الطلاب وتسمية كل قرين وقرينه، وعرض أهداف التعلم بمعنى إعلام الطلاب بما يتوقع منهم أو ما يراد منهم الوصول إليه بعد الانتهاء من عملية التعلم. وتحديد الزمن المطلوب لإنجاز المهمة في ضوء متطلبات طبيعة المادة ومستوى الطلبة وأهداف التعلم. وبدء العملية تحت إشراف المعلم بحيث يهتم كل قرين مع قرينه الذي يقوم بدور المعلم في عملية التعلم مع الحفاظ على ضبط الصف والحد من الضوضاء التي تؤثر بشكل سلبي في عمليات التعلم، وهنا يجب أن يحرص المعلم على سير عملية التعلم في مناخ تعاوني يسوده الاحترام والانضباط، وأن يعزز أي سلوك أو إنجاز مميز يسهم في نجاح عملية التعلم.

- مرحلة التقويم: وفيها يقوم الطلبة بتقويم أنفسهم بموازنة ما تعلموه بما هو مطلوب من أهداف، وتتم عملية التقويم أيضاً من الأقران الذين يقومون بدور المعلم في ضوء الأهداف التي طُلب منهم تحقيقها، ثم تجمل عملية التقويم من المعلم وذلك بمناقشة ما تحقق، وطرح أسئلة لقياس ما تحقق من أهداف الدرس، ثم ينتهي إلى تطبيقات وتمارين لتثبيت التعلم، وتمكين الطلبة من توظيف ما تعلموه في مواقف جديدة (عطية، 2018).

وخلال تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران يجب على المعلم الانتباه لبعض العوامل التي قد تؤثر في هذه الاستراتيجيات وتزيد من فاعليتها وأهميتها كجنس الأقران: فإذا كان الأقران من الجنس نفسه فإن هذا قد ييسر عملية التعلم، وإذا كان الأقران من المستوى الاجتماعي والثقافي نفسه فإن تعلم الاقران يكون أفضل منه عندما تتباين هذه المستويات، وكلما زاد عمر القرين المعلم عن عمر القرين المتعلم أدى ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن 3 سنوات، وكلما تكررت جلسات تعليم الأقران كلما زادت إمكانية تحقيق أهداف التعلم ويكون التعلم أكثر فائدة في الجلسات الأقل

تكراراً من خلال فترة محدودة من الزمن، أما بالنسبة لطول الجلسة فإنه يتفاوت وفقاً لطبيعة المادة الدراسية وعمر الأقران، والتعليم المزدوج أكثر فعالية من التعليم في مجموعات صغيرة في بعض المجالات (عبد الحافظ 2007).

ويرى عبد السلام (2021) أن للمعلم أدواراً مهمة في استراتيجية تدريس الأقران، إذ يقوم بتقديم الدرس للطلبة بطريقة الإلقاء أو المحاضرة العادية بشكل مركز في وقت قصير يكفي الطلبة المتميزين لاستيعاب الدرس، ومن ثم يتولى المدرس بعد ذلك متابعة الجميع، والتشديد على الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخل.

وتعد استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة من استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم النشط، وهناك أكثر من تعريف لها، ومن أبرز هذه التعريفات ما قاله كاغان (kagan, 2009). بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تسمح للطلاب بالعمل في مجموعات صغيرة أو في أزواج للمشاركة بنشاط في عملية التعلم وتحسين فهمهم للمحتوى.

ويرى هيوتاسويت (Hutasoit, 2020) أن استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة هي جزء من التعلم التعاوني، حيث يجلس الطلبة في مجموعات على شكل دائرة، وتطرح أمامهم قضية معينة، ويكتب كل طالب استجابته أو رأيه حول القضية المطروحة على قطعة ورق خاصة به، ثم يقوم الطلبة بعد ذلك بتمرير أوراقهم في اتجاه عقارب الساعة حتى يتمكن كل عضو في الفريق من الاطلاع على ردود الآخرين بالإضافة عليها.

ويرى الباحث أن استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة هي استراتيجية يقوم فيها الطالب بتوسيع أفكاره من خلال اطلاعه على أفكار زملائه في المجموعة، وتطوير التفكير النقدي والتعاوني لديه من خلال السماح له بالتعليق على آراء وأفكار زملائه، ولأن استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة تتضمن التعلم التعاوني يمكن الإشارة إلى أن التعلم التعاوني لا يعني مجرد توزيع الطلاب في مجموعات فقط، وإنما ينبغي أن يكون أعضاء المجموعات متعاونين، وأن يشعر كل منهم بأنه يتحمل مسؤولية تعلم باقي أفراد المجموعة، وأن تقدم أي فرد في المجموعة انعكاساً لصالح أداء المجموعة كلها.

وتكمن أهمية استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة من أنها تعزز العلاقات بين الطلبة، وتنمي مهارات التحدث والاستماع والكتابة لدى الطلبة، وتتيح للمعلم وقتاً يستطيع فيه التخطيط وتنفيذ المادة العلمية بكفاءة، ومساعدة الطلبة أو المجموعات التي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد (Harms and Mayers, 2013).

وقد وضع كاغان (kagan, 2009) خطوات تنفيذ استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة كما يلي:

- يقوم المعلم بتحديد مجموعة من المشكلات أو القضايا أو الأسئلة التعليمية تقع في دائرة المنهاج التعليمي لكي يطرحها على الطلبة.
- يقسم الطلاب في مجموعات يكون عدد الطلبة فيها بين ثلاثة إلى خمسة طلاب غير متجانسين في المستوى المعرفي
- تنظيم بيئة التعلم من حيث: مقاعد جلوس الطلبة، إذ تكون كافية لأعداد الطلبة ومتطلبات الموائد المستديرة، وهذا يعني أن من شروط استخدام هذه الاستراتيجية أن لا تكون الكراسي والمناضد من النوع الثابت. توفير الأوراق والأقلام، إذ يوفر المعلم أوراقاً وأقلام رصاص لكل طالب في كل مجموعة، ويضعها على الطاولة أو أن يطلب منهم إحضارها أو تجهيزها مسبقاً.
- يشرح المعلم قواعد العمل ولا بأس من نمذجته عند تطبيق هذه الاستراتيجية لأول مرة كي يعرف الجميع كيف يعملون، ويتضمن الشرح كل التعليمات بما في ذلك عدم الشروع بالإجابة قبل أن يأذن المعلم، وأن يجيبوا بالتزامن وليس بالتعاقب، وعلمهم وضع الأقلام فوق الطاولة عندما يعلن المعلم انتهاء الوقت المحدد للإجابة.
- يقدم المعلم المشكلة أو السؤال إلى جميع الطلبة في المجموعات، ومنحهم فترة دقيقتين إلى ثلاث دقائق للتفكير قبل البدء بالإجابة.
- يضع المعلم وقتاً محدداً للإجابة على السؤال أو المشكلة، ويقدر هذا الوقت حسب المهمة التي يجيب عنها الطلبة.
- وبعد ذلك يأذن المعلم للطلبة في المجموعات بالإجابة متزامنين باستعمال الورقة والقلم.
- وبعد انتهاء الوقت الذي حدده المعلم يطلب من الطلبة التوقف عن الكتابة ووضع أقلامهم وأوراقهم فوق الطاولة.
- يطلب المعلم من الطلبة تمرير الأوراق أي أن يمرر كل طالب في المجموعة ورقته إلى زميله باتجاه عقارب الساعة.
- يقوم كل طالب في المجموعة بمراجعة إجابة زميله المكتوبة على الورقة ثم يضع ملاحظاته عليها بأن يضيف فكرة أو يحذف شيئاً.
- وبعد أن يراجع الطلبة في المجموعة إجاباتهم وينتهي الزمن المحدد لهذه المهمة تمرر الأوراق مرة أخرى بالاتجاه ذاته وللغرض نفسه، وهكذا حتى تعود الأوراق لأصحابها بعد أن أسهم في الإجابة عليها كل فرد من أفراد المجموعة.
- يكرر المعلم هذه الاستراتيجية على بعض الأسئلة أو المشاكل أو القضايا التي خطط المعلم لها، ووضعها مسبقاً لتحقيق الأهداف التربوية.
- تقويم النتائج وقياس ما تحقق من أهداف النشاط التعليمي.

ونظراً لوجود ترابط بين مهارات اللغة العربية فإن مصممي المناهج يعتمدون على النظرية البنائية عند تصميمها، لتحقيق الترابط والتطور في المهارة لدى الطالب، وذلك اعتماداً على توظيف عدد من الاستراتيجيات البنائية التي تركز على أن يكون الطالب قادراً على بناء معرفته وصقل مهاراته، حيث تكون البداية من خلال ما لديه من معارف سابقة، ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية تدريس الأقران، واستراتيجية الطاولة المستديرة

المترامنة، ففي استراتيجيات تدريس الأقران يتم توزيع الطلبة في الشعبة الواحدة إلى مجموعتين من الأقران إحداها مرتفعة الأداء في مهارة ما والأخرى منخفضة الأداء في المهارة نفسها، حيث تعمل المجموعة الأولى (القرين/ المعلم) بعد إتقانهم أداء مهارة معينة بتعليمها لأقرانهم في المجموعة الثانية (القرين/ المتعلم)، لذلك تعد استراتيجيات تدريس الأقران من الاستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتساعدهم على إتقان المهارات (عبد الكريم، 2007).

وفي استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة يتم التركيز على مبادئ التعلم التعاوني والتعلم النشط، وتعود هذه الاستراتيجيات إلى المربي الأمريكي كاغان، وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تشجيع الطلبة وتحفيزهم على بناء معارفهم بأنفسهم، وتؤكد على المعارف السابقة، وتطوير مهارات التفكير ومهارات الاتصال لديهم من خلال مشاركة الطلبة للمعارف والخبرات بينهم، كما تساعد على تحسين مهارات الكتابة، أما مصطلح المترامنة فقد جاء لأن الطلبة في المجموعات الواحدة يقومون بحل الأسئلة في وقت واحد، وبعد الانتهاء من حلها يقوم كل فرد في المجموعة بتمرير ورقته إلى زميله الذي بجانبه مع عقارب الساعة؛ ليقراً الملاحظات ويطورها (عطية، 2018).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المترامنة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية.

بالرجوع للأدب التربوي بمصادره المختلفة والمتنوعة، وجد الباحث بعض الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المترامنة في التعليم، وجرى عرضها كما يلي:

أجرى الزهراني (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجية شبه التجريبية وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً بحيث تضم كل مجموعة ثلاثين طالباً، واشتملت أداة البحث على استبانة تضمنت قائمة بمهارات القراءة الجهرية، واختبار لقياس مهارات القراءة الجهرية، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

وقام هيوتاسويت (Hutasoit, 2020) بدراسة هدفت إلى بيان أثر استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة على تحصيل الطلاب في كتابة فقرات وصفية، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي كما استخدم اختبار الكتابة لجمع البيانات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر لاستراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة على تحصيل الطلاب في كتابة الفقرات الوصفية.

وأجرى كل من الحمزي وغانم وراشد وشحاتة (2020) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، واستخدم الباحثون بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات القراءة الجهرية (اللغوية – الصوتية- الملحمية الجسدية)، واختباراً موضوعياً لقياس مهارات القراءة الجهرية (الفكرية)، واختباراً مقالياً لقياس مهارات الكتابة الوظيفية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (60) طالباً، وكشفت النتائج عن فاعلية استراتيجيات التعليم المتمازج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف السابع الأساسي.

كما أجرت يوليا (Yullia, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة على إنجازات الطلاب في كتابة القصة، والتأثير الأخلاقي لتطبيق استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة في القصة النصية التي يكتبها الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي واستخدمت الباحثة أداة تحليل لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن وجود أثر لاستخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة على إنجازات الطلاب في كتابة القصة، وتنمية بعض الجوانب الأخلاقية التي تظهر خلال كتابة القصة لدى الطلبة.

وقام جمعة (2017) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قوائم بناء المهارات الاستماع والتحدث والقراءة، واختبارات الاستماع والقراءة، وبطاقة ملاحظة للتحدث، وتم اختيار عينة مكونة من (42) طالباً من طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة رفح، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

وقام كل من تاريجان وسيانيبار (Tarigan & Sianipar, 2014) بدراسة هدفت إلى تنمية إنجاز الطلبة في مهارة الكتابة من خلال استخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكشفت النتائج عن وجود أثر لاستخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المترامنة في تنمية إنجاز الطلبة في مهارة الكتابة.

وأجرى أبو النور وآخرون (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجيات، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (62) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين بها، ووجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو استخدام الاستراتيجيات، ووجود علاقة

ارتباطية طردية قوية بين مهارات القراءة والكتابة ومهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية والاتجاه نحو استخدام استراتيجية تدريس الأقران. يلاحظ من خلال الدراسات السابقة وجود ندرة في الدراسات التي بحثت في أثر استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية وكانت غالبية الدراسات تبحث تأثير الاستراتيجيتين على الكثير من المتغيرات الأخرى مثل: مهارات القراءة، والكتابة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي واختيار عينتها من طلبة المدارس، إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات أنها جمعت بين الاستراتيجيتين (تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة) للكشف عن أثرهما في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعاني طلبة المرحلة الأساسية من ضعف واضح في مهارة التحدث، والتعبير عن أفكارهم، وهذا ما أكدته دراسة كل من أبو عجمية (2019) والمستريعي (2019)، كما تأثرت مهارات اللغة العربية بالتحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد، وهذا ما كشفت عنه دراسة الزبون (2020) من أن مهارات اللغة العربية مركبة ومعقدة، وتحتاج إلى مراحل بناء في تعليم مهاراتها المتشعبة للطلبة بصورة صحيحة، وأن التعلم عن بعد لا يفي بالغرض المطلوب، ولا يوفر فرصة حقيقية في تنمية مهارات اللغة العربية بشكل سليم.

ومن خلال عمل الباحث بوصفه معلماً للغة العربية لاحظ أن مستوى مهارة التحدث متدنية، وأن الطلبة لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم، كما أنهم غير قادرين على توظيف الأنماط اللغوية وبعض المصطلحات في جمل مفيدة، الأمر الذي دفع الباحث لاختبار أثر استراتيجيات تحث الطلبة على النقاش والتحدث فيما بينهم لتنمية مهارة التحدث، ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية في الأردن.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الصف السابع الأساسي على اختبار مهارات التحدث تعزى إلى استراتيجيات التدريس (تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة مقارنة بالطريقة الاعتيادية)؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث اللغة العربية في الأردن.

أهمية الدراسة

تعد مهارة التحدث من المهارات الإرسالية المهمة للطلاب في دراسته وتواصله مع الآخرين، وتناول هذه المهارة بالدراسة مهم من الجانب النظري والعملية، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة كما يلي:

- الأهمية النظرية: تعرض هذه الدراسة إطاراً نظرياً تناول متغيرات الدراسة، وقد يستفيد منه الباحثون في دراساتهم، كما قد يساعد الإطار النظري القادة التربويين في تشكيل تصور نظري لكيفية توظيف استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في المدارس الأساسية. الأهمية العملية: قد يستفيد مشرفو اللغة العربية من نتائج هذه الدراسة لبناء دورات لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في توظيف استراتيجيات بنائية - تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة - تتمحور حول الطالب، وتعزز مهارات اللغة العربية لديه، كما قد يستفيد مصممو مناهج اللغة العربية من نتائج هذه الدراسة في إثراء مناهج اللغة العربية بأنشطة يتم من خلالها توظيف استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة، وقد يستفيد معلمو اللغة العربية من دليل استخدام استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تدريس مهارة التحدث لطلبة المرحلة الأساسية.

حدود الدراسة:

تحددت نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على (48) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الجامعة التابعة لمديرية التعليم الخاص في عمان.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).
الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة مهارة التحدث، وتم استخدام استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة والطريقة الاعتيادية في تدريس الوحدة الثالثة عشرة "قالوا في الأمثال" من الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي، واستخدمت الدراسة اختبار التحدث، لذلك يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق أدائها وثباتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

-تدريس الأقران: تعرف فتيحة (2017: 53) تدريس الأقران بأنها "استراتيجية يقوم فيها الطالب ذو الكفاءات العالية بممارسة دور المعلم (القرين/المعلم) مع (القرين/المتعلم) لتقديم العون في تحسين أداء مهارات متنوعة".

وتعرف استراتيجية تدريس الأقران في هذه الدراسة بأنها استراتيجية تدريبية تقوم على تقسيم طلبة الصف السابع الأساسي إلى مجموعتين من الأقران، مجموعة مرتفعة الأداء في مهارات التحدث، ومجموعة منخفضة الأداء في مهارات التحدث ثم يتوزع الطلبة إلى مجموعات ثنائية غير متجانسة مع مراعاة العلاقات الاجتماعية ما بين الطلبة، حيث تقوم المجموعة الأولى (القرين الذي يقوم بدور المعلم) بعد إتقانهم مهارات التحدث من خلال معلم الصف بتنمية مهارات التحدث لأقرانهم في المجموعة الثانية (القرين الذي يقوم بدور المتعلم).

- الطاولة المستديرة المتزامنة: يعرف هيوتاسويت (Hutasoit, 2020) استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة بأنها استراتيجية تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات، ويكتب كل طالب ردًا على قطعة الورق الخاصة به، ثم يقوم الطلاب بتمرير أوراقهم في اتجاه عقارب الساعة حتى يتمكن كل عضو في الفريق من الإضافة على الردود السابقة.

وتعرف استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي يتوزع فيها طلبة الصف السابع الأساسي إلى مجموعات مكونة من خمسة طلاب، بحيث يحل كل طالب في المجموعة المهمة المعروضة عليه على ورقة ثم يمرر الطلبة الأوراق فيما بينهم باتجاه عقارب الساعة؛ ليبدأوا ملاحظاتهم على إجابات زملائهم، وبعد الانتهاء يتناقشون ليصلوا إلى حل.

- مهارات التحدث: عرف الخمايسة (2012: 222) مهارة التحدث بأنها "قدرة الطالب على إنتاج الأفكار ثم ترجمتها في صور صوتية صحيحة نحوياً وصرافياً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة ومراعياً في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء التحدث".

وتعرف مهارة التحدث إجرائياً بقدرة طالب الصف السابع الأساسي على نقل رسالته شفويًا إلى زملائه نقلاً يتصف بالدقة والتنظيم من حيث النطق والأداء باستخدام لغة الجسد، وجرى قياس مهارة التحدث بالدرجة الكلية التي حصل عليها طالب الصف السابع على اختبار مهارات التحدث الذي أُعد في هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي المكون من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة (اختبار قبلي واختبار بعدي) لقياس أثر استراتيجيتي (تدريس الأقران، والطاولة المستديرة المتزامنة) في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

أفراد الدراسة

تم اختيار مدارس الجامعة التابعة لمديرية التعليم الخاص قصدياً، حيث اشتملت المدرسة المختارة على خمسة شعب لطلبة الصف السابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً موزعين على ثلاث شعب بالتساوي، بواقع (16) طالباً في كل شعبة، وتم تعيين ثلاث شعب عشوائياً، حيث مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية تدريس الأقران، في حين مثلت الشعبة (د) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة، في حين مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. ومثلت الشعبتان (أ و هـ) العينة الاستطلاعية.

أداة الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة تم تصميم اختبار التحدث في مبحث اللغة العربية لطلبة الصف السابع الأساسي

اختبار مهارة التحدث

هدف اختبار مهارة التحدث إلى قياس مستوى مهارات التحدث الفرعية ومهارة التحدث الكلية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، وقام الباحث

بناء الاختبار وتحديد المهارات التي يقيسها الاختبار بعد الرجوع لبعض الدراسات السابقة كدراسة جمعة (2017) ودراسة عطية (2007)، وتكون الاختبار بصورته الأولى من (5) أسئلة تتطلب من الطالب الوقوف والتحدث، ويقوم المعلم بتسجيل حديث الطالب وتصحيحه، واشتملت أداة التصحيح على تسع مهارات تحدث فرعية، وهي: مهارة الطلاقة في الكلام، والقدرة على توليد الأفكار، ووصف المشاهد والأحداث وصفاً مترابطاً، والتحدث بلغة سليمة خالية من الأخطاء، وتلخيص الموضوعات الدراسية شفهيًا، والمشاركة في المناقشة والحوار بصوت واضح، والتفكير المنظم، واستعمال اللغة الفصيحة.

وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة.

وقد قام الباحث باستخلاص صدق اختبار التحدث بعرض اختبار مهارة التحدث وأداة التصحيح على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج التدريس ومناهج تدريس اللغة العربية ومشرفين تربويين، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه وانتمائها لمهارة التحدث ودرجة وضوحها، ومناسبة أداة التصحيح لتصحيح الاختبار، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول الاختبار وتعديل صياغة بعض الأسئلة بناء على ملاحظاتهم، وخرج الاختبار مكوناً من (5) أسئلة.

كما تم استخلاص ثبات اختبار التحدث بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس الجامعة التابعة لمديرية التعليم الخاص، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، واستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient)، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.891).

وتم حساب ثبات تصحيح الاختبار وذلك بتصوير (3) أوراق من أوراق الطلبة، وتصحيحها، ثم إعادة تصحيحها بعد (10) أيام، وحساب معامل ثبات التصحيح باستخدام معادلة هولستي، وقد بلغ ثبات التصحيح (0.943).

دليل استخدام استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة.

تم بناء دليلين لاستخدام استراتيجيات تدريس الأقران، والطاولة المستديرة المتزامنة، وذلك بتحليل الوحدة الثالثة عشرة "قالوا بالأمثال" من كتاب اللغة العربية للصف السابع للفصل الدراسي الثاني، وتحديد موضوعات التحدث التي سيتم تطبيق الاستراتيجيتين عليها.

وتم الرجوع لأدلة لتدريس استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة وردت في بعض الدراسات كدراسة الزهراني (2020) ودراسة (Hutasoit, 2020)، واشتمل كل دليل على مقدمة نظرية توضح مفهوم الاستراتيجية وأهميتها، وأهدافها، وخطوات تدريسها، كما اشتمل كل دليل على الهدف العام من الدليل، والنتائج التعليمية المتوقعة، وفلسفة الدليل، حيث اعتمد الدليلان على الفلسفة البنائية في أنشطتهما التي تجعل الطالب محوراً للتعليم، كما تضمن الدليلان الفئة المستهدفة، وخططاً دراسية تتضمن النتائج التعليمية، والتعلم القبلي، وإجراءات التدريس، والوسائل التعليمية والتقويم.

وتم عرض دليلي استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج التدريس ومناهج تدريس اللغة العربية ومشرفين تربويين، وتم تعديل بعض الأنشطة في ضوء آراء المحكمين.

إجراءات الدراسة:

1. أخذ الموافقات الرسمية اللازمة من وزارة التربية والتعليم، لتطبيق الدراسة في مدرسة الجامعة لمديرية التعليم الخاص.
2. تحديد أفراد الدراسة وهم طلبة الصف السابع الأساسي، وتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية الأولى، والشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية الثانية، والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة عشوائياً.
3. تطبيق اختبار مهارة التحدث قبلياً.
4. تدريس الوحدة الثالثة عشرة "قالوا بالأمثال" من كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي باستخدام استراتيجيات تدريس الأقران للمجموعة التجريبية الأولى، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد درست الوحدة نفسها باستخدام الطاولة المستديرة المتزامنة، والمجموعة الثالثة درست الوحدة نفسها الطريقة التقليدية، واستمر تدريس الوحدة بواقع (18) حصّة صفية.
5. تطبيق اختبار مهارة التحدث بعدياً.
6. جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها.

تصميم الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج شبه التجريبي. وعليه اشتمل تصميم الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغير المستقل: اشتملت الدراسة على متغير مستقل، هو:

طريقة التدريس ولها ثلاث مستويات:

استراتيجية تدريس الأقران

استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة.

الطريقة الاعتيادية.

ب. المتغير التابع: مهارة التحدث.

وبناء على ما سبق يكون مخطط تصميم الدراسة بالرموز كما يأتي:

تصميم الدراسة:

O1 X1 O1 EG1:

O1 X2 O1 EG2:

CG: O1 X3 O1

حيث إن:

EG1: المجموعة التجريبية الأولى.

EG2: المجموعة التجريبية الثانية.

CG: المجموعة الضابطة.

O1: اختبار التحدث (قبلي، بعدي).

X1: المعالجة (استراتيجية تدريس الأقران).

X2: المعالجة (استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة).

X3: المعالجة (الطريقة الاعتيادية).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على اختبار مهارة التحدث في القياس القبلي والبعدي، ومن ثم تم استخدام تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) للتعرف إلى الفروق في أداء المجموعتين التجريبتين في القياس القبلي والبعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، وللمقارنة بين المجموعتين التجريبتين تم استخدام أقل فرق دال إحصائياً "LSD".

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الصف السابع الأساسي على اختبار مهارات التحدث يعزى إلى استراتيجية التدريس (تدريس الأقران، الطاولة المستديرة المتزامنة، الطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث لطلبة الصف السابع الأساسي وفقاً لاستراتيجيات التدريس (تدريس الأقران، الطاولة المستديرة المتزامنة، الطريقة الاعتيادية)، وبين الجدول (1) النتائج.

الجدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبتين والمجموعة الضابطة على اختبار

مهارات التحدث

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.200	36.13	5.475	17.87	تدريس الأقران
6.595	31.27	6.813	19.83	الطاولة المستديرة المتزامنة
5.203	22.73	4.912	19.53	الضابطة
7.441	30.04	5.723	19.08	الكلية

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على اختبار مهارات التحدث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في القياس القبلي على اختبار مهارات التحدث (17.87)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة في القياس القبلي على اختبار مهارات التحدث (19.83)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث في القياس القبلي (19.53). ويلاحظ من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار مهارات التحدث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في القياس البعدي على اختبار مهارات التحدث (36.13)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة في القياس البعدي على اختبار مهارات التحدث (31.27)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث في القياس البعدي (22.73).

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار "ANCOVA" والجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2) نتائج اختبار "ANCOVA" لدلالة الفروق بين أفراد الدراسة على اختبار مهارات التحدث

مصدر التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع آيتا حجم الأثر
قبلي	619.968	1	619.968	58.349	0.000	0.587
المجموعة	1570.077	2	785.038	73.885	0.000	0.783
الخطأ	435.632	41	10.625			
الكل	2435.911	44				

يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث وفقاً لطريقة التدريس، حيث بلغت قيمة "ف" (73.885)، بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، ويتبين من الجدول (2) أن حجم أثر الاستراتيجيتين قد بلغ (78.3%)، ولمعرفة أي الطريقتين كانت أكثر تأثيراً في تنمية مهارات التحدث تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول (3) يبين النتائج.

الجدول (3) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المجموعات على اختبار مهارات التحدث

المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
تدريس الأقران	الطاولة المستديرة المتزامنة	1.202	0.000
	الضابطة	1.199	0.000
الطاولة المستديرة المتزامنة	الضابطة	1.191	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة تدريس الأقران مقارنة بالمجموعتين الطاولة المستديرة المتزامنة والضابطة، وكانت الفروق أيضاً لصالح مجموعة الطاولة المستديرة المتزامنة مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استراتيجية تدريس الأقران هي الأكثر تأثيراً في تنمية مهارات التحدث تلمها استراتيجية الطاولة المستديرة المتزامنة، وأخيراً الطريقة الاعتيادية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة هما من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، وتقوم على مناقشة وحوار خلال تنفيذ المهمة، ففي الاستراتيجيتين يتحول طالب الصف السابع من دور المستمع السلبي إلى دور الباحث المتعاون الإيجابي، فالمتعلمون هم من يثيرون التساؤلات ويحلون المشاكل المطروحة.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة جعلت الطلبة يوظفون مهارات التحدث خلال تنفيذ المهام والأنشطة، فهم يتساءلون ويتناقشون ويوضحون آراءهم، ويجيبون عن أسئلة بعضهم بعضاً، ويتناقشون في الأمثال ومعانيها ودلالات الكلمات فيها مشافهة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات تدريس الأقران يستخدم الطلبة مهارات المحادثة بين الطالب المعلم والطالب المتعلم، ويتم تعلم المثل ودلالاته في وحدة "قالوا في الأمثال" من خلال النقاش والحوار، أما في طريقة الطاولة المستديرة المتزامنة فإن الطلبة يتناقشون في نهاية المهمة فيما توصلوا إليه مبررين تعليقاتهم على المثل، وهذه أنشطة تتطلب توظيف مهارات التحدث فيما بين الطلبة وتدريبهم على التحدث. ويمكن أن يعزى تفوق استراتيجيات تدريس الأقران على استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث إلى أن استراتيجيات تدريس الأقران تعتمد من بداية تطبيقها على الحوار والنقاش بين الطالب المعلم والطالب المتعلم في التوصل إلى معنى المثل ودلالات الكلمات فيه، في حين أن استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة توظف مهارات المحادثة في نهايتها، فهي تعتمد في بداياتها على تعليقات وآراء مكتوبة. كما أن الطلبة في استراتيجيات تدريس الأقران يأخذون وقتاً أطول في التحدث، وممارسة مهارة التحدث، إذ يوظف الطالب مهارات التحدث طيلة تنفيذ المهمة، في حين أن الوقت المخصص لتوظيف مهارات التحدث في استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة كان أقل من استراتيجيات تدريس الأقران.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2020) التي كشفت أن استخدام استراتيجيات تدريس الأقران ينمي مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ودراسة هيوتاسويت (Hutasoit, 2020) التي كشفت عن وجود أثر لاستخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة في تحصيل الطلاب في كتابة فقرات وصفية. ودراسة الحمزي وآخرون (2020) التي كشفت عن فاعلية استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، ودراسة يوليا (Yullia, 2018) التي أظهرت وجود أثر لاستخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة على إنجازات الطلاب في كتابة القصة، ودراسة تاريجان وسيانبار (Tarigan & Sianipar, 2014) التي كشفت أنه يمكن تنمية إنجاز الطلبة في مهارة الكتابة من خلال استخدام استراتيجيات الطاولة المستديرة المتزامنة، ودراسة أبو النور وآخرون (2012) التي كشفت عن فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في إعداد الدروس وتنفيذها وفق استراتيجيات التدريس بالأقران والطاولة المستديرة المتزامنة.
- تصميم أنشطة في المناهج والكتب المدرسية لمبحث اللغة العربية توظف استراتيجيات الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة.
- تضمين استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في برامج إعداد معلمي اللغة العربية بما يساعد على تفعيل دورها في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية.
- دعوة الباحثين والمهتمين في مجال تدريس اللغة العربية إلى دراسة أثر استراتيجيات تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تدريس مواد دراسية أخرى، وفي تدريس مراحل دراسية مختلفة وفي متغيرات تابعة أخرى.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، م. (2004). *استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البجة، ح. (2005). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ابن منظور، م. (2010). *لسان العرب*. (ط2). لبنان: دار صادر.
- أبو عجمية، ج. (2019). أثر استراتيجيات (فكر- زاوج- شارك) في تنمية مهارة الكتابة في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(23)، 72-89.
- أبو النور، م. وفرحات، ج. ومحمود، س. وعبد الفتاح، آ. (2012). فاعلية استخدام تدريس الأقران في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، طنطا، مصر، 3(3)، 123-145.
- جمعة، ن. (2017). *فاعلية استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية مهاراتي التحدث والقراءة لدى طالب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح*. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.
- الحمزي، أ. وغانم، ط. وراشد، ح. وشحاتة، ح. (2020). فاعلية استراتيجيات التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، مصر: جامعة عين شمس.
- خطابية، ع. (2011). *تعليم العلوم للجمع*. الأردن-عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخمايسة، إ. (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، جامعة غزة الإسلامية، 20(1): 218-231.
- الديب، م. (2006). *استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني*. مصر: عالم الكتب.
- الزبون، خ. (2020). فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث اللغة العربية في الأردن. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4، 201-220.
- الزهراني، ن. (2020). فاعلية استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة. *مجلة دراسات تربوية*، جامعة كفر الشيخ، 20(3)، 113-142.
- الطناوي، ع. (2013). *التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه*. (ط3). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الطيب، ب. (2010). فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة*، 105(2)، 90-113.
- عبد الباري، م. (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الحافظ، ف. (2007). فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، مصر، جامعة عين شمس.
- عبد السلام، م. (2021). *استراتيجيات التعلم النشط*. الأردن: دار الكتاب.
- عبد الكريم، د. (2007). فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، عين شمس، مصر، 3(7)، 22-42.
- عطية، م. (2018). *التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس*. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- عطية، م. (2007). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. الأردن: دار المناهج.
- عيد، ز. (2011). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المستريحي، م. (2019). أثر استراتيجيات (فكر- زاوج- شارك) في تحسين مهارة التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15(2)، 185-199.
- موسى، ف. (2017). أثر استراتيجيات التعلم بالأقران ونموذج دورة التعلم السباعية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، 20(2)، 49-63.
- المهتدي، ر. وأبو عمر، ر. والحسنات، ح. (2017). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 3(1)، 99-123.

References

- Abdel Bari, M. (2011). *Practical Speaking and Performance Skills*. Jordan: Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing.
- Abdel Hafez, F. (2007). The Effectiveness of Using the Peer-Teaching Strategy on Developing Some Intonation Skills and Maintaining the Learning Impact of the Arabic Language Division's Student Teachers. *Egyptian Society for Reading and Knowledge, Egypt, Ain Shams University*.
- Abdel Salam, M. (2021). *Active Learning Strategies*. Jordan: Dar Al-Kitab.
- Abdul Karim, D. (2007). The Effectiveness of Using Peer Teaching Strategy in Developing Self-Concept among Students of the Department of Geography in the College of Basic Education. *Research Journal of the Faculty of Basic Education, Ain Shams, Egypt*, 3(7),22-42.
- Abu Ajamiya, J. (2019). The Effect of the (Think-Pair-Share) Strategy on Developing the Writing Skill in the Arabic Language Subject for Tenth Grade Students in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(23), 72-89.
- Abu Al-Nour, M., Farhat, J., Mahmoud, S. and Abdel-Fattah, A. (2012). The Effectiveness of Using Peer Teaching in Developing Basic Skills in the Arabic Language among Non-Specialist Students of the College of Education and Their Attitudes Towards Using the Strategy. *Journal of Educational and Psychological Studies, Tanta, Egypt*, 3(3),123-145.
- Al-Hamzi, A., Ghanem, I. Rashid, H. and Shehata, H. (2020). The Effectiveness of Blended Learning and Peer-Assisted Learning Strategies in Developing Oral Reading and Functional Writing Skills for Seventh Graders of Basic Education. *Egyptian Society for Reading and Knowledge, Egypt, Ain Shams University*.
- Al-Mestreh, M. (2019). The Effect of the (Think-Pair-Share) Strategy in Improving the Speaking Skill in the Arabic Language for Sixth Grade Students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15(2), 185-199.
- Al-Muhtadi, R., Abu Omar, R., & Al Hasanat, H. (2017). The Degree to Which Second-Grade Students Possess Some Speaking Skills in the Light of Educational Content. *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*, 3(1), 99-123.
- Al-Zahrani, N. (2020). The Effectiveness of Peer-Teaching Strategy in Developing Reading Skills for Third-Grade Intermediate Students in Jeddah. *Educational Studies Journal, Kafr El-Sheikh University*, 20(3), 113-142.
- Al Zobon, Kh. (2020). The Effectiveness of Distance Education Compared to Direct Education in the Achievement of First-Year Secondary Students in the Arabic Language in Jordan. *The Arab Journal of Specific Education*, 4, 201-220.
- Al-Tanawi, A. (2013). *Effective Teaching: its planning, skills, strategies and evaluation*. (3rd ed.). Jordan: Dar Al-Masira for publishing, Distribution and Printing.
- Al Tayeb, B. (2010). The Effectiveness of Using a Role-Playing Strategy in Developing Silent Reading Skills and Oral Expression for Preparatory Stage Students. *Reading Journal*, 105(2), 90-113.
- Attia, M. (2018). *Active Learning Strategies and Modern Methods of Teaching*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.
- Attia, M. (2007). *Language Communication Skills and Education*. Jordan: Curriculum House.
- Bajeh, H. (2005). *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature*. United Arab Emirates: University Book House.
- Eid, Z. (2011). *Introduction to Teaching Arabic Language Skills*. Jordan: Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing.
- El-Deeb, M. (2006). *Contemporary Strategies in Cooperative Learning*. Egypt: The World of Books.
- Harms, E., & Myers, C. (2013). Empowering students through speaking round tables. *Language Education in Asia*, 4(1), 39-59.
- Hutasoit, R. (2020). The Effect of Simultaneous Round Table Strategy on Students' Achievement in Writing Descriptive Paragraph at Grade Seven Students of Smpnegeri 4 Sibprongrong in Academic Year 2019/2020. *Tapanuli Journals*, 3(1), 32-41.
- Ibn Manzoor, M. (2010). *Lisan Al Arab*. (2nd ed.). Lebanon: Dar Sader.

- Ibrahim, M. (2004). *Teaching Strategies and Learning Methods*. Egypt: Anglo-Egyptian Library.
- Juma, N. (2017). *The Effectiveness of the Listening Triangle Strategy in Developing the Speaking and Reading Skills of Third Graders in Rafah Governorate*. Unpublished Master's Thesis, Palestine, Gaza, The Islamic University.
- Kagan, S. (2009). *Excellence and equity*. Kagan Online Magazine.
- Khamisa, I. (2012). The Extent to Which Students of the College of Education at the University of Hail possess oral expression skills from their point of view and the Difficulties they Face in the Lecture. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Gaza Islamic University*, 20 (1), 218-231.
- Khatiba, P. (2011). *Science Education for all*. Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Mosa, F. (2017). The Effect of the Peer Learning Strategy and the Seven-Cycle Learning Model on the Achievement of Tenth Grade Students in the Islamic Education Subject. *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, 20(2), 49-63.
- Tarigan, Y., & Sianipar, Y. (2014). Improving Students' Achievement in Writing Descriptive paragraph Through Simultaneous Round Table Strategy. *Transform Journal of English Language Teaching and Learning of FBS UNIMED*, 3(2) 321-342.
- Yullia. (2018). *The Effect of Applying Simultaneous Round Table on the Students' Achievement in Writing Anecdotal Text*. Unpublished master thesis, Sarjana Pendidikan. Indonesia.